

## قصر محمد علي بشبرا أثر رقم (٦٠٢)

د. عزيزة إبراهيم علي غنام\*

يسمى القصر أيضاً "شبر بالاس" أو "قصر بافليون" Pavlion وهي كلمة فرنسية معناها مبنى قائم بذاته أو أقواس أو أروقة أو فسطاط أو جناح خاص أو بيت في بستان، أو "كشك"، وهذا ما سيوضحه البحث، كما يسمى "قصر الفردوس" الذي أعيدت فيه ليالي ألف ليلة وليلة<sup>(١)</sup>.

**لماذا اختار محمد علي هذا الموقع :**

على الرغم من أن القاهرة كانت بها الكثير من أماكن المباني المتهدمة والتي لم يبق أصحابها على إعادة بناءها، وكان من الممكن لمحمد علي أن يستولى عليها، وأن يبني عليها قصره مثلما فعل سابقيه، إلا أنه أبى ذلك واتجه ببصره إلى الفضاء الشاسع الموازي لساحل النيل بعيداً عن القاهرة ليكون مقراً لإقامة أسرته وكان الدافع لاتخاذ محمد علي من شبرا مقراً لإقامته عدم إثارة حفيظة سكان القاهرة إذا استولى على أراضي ومنشآت للغير مما يسئ إليه لدى الشعب المصري. ومن ناحية أخرى ربما كان اختيار هذا الموقع ليكون في مأمن من المؤامرات التي كانت تحاك ضده سواء من زعماء المماليك أو من زعماء طوائف الجند ليتوفر له عناصر الأمن<sup>(٢)</sup>.

**حي شبرا :**

هو أكثر أحياء القاهرة ازدحاماً، ويقع شمال غرب القاهرة، ويذخر بالسكان والحياة حتى قلنا يوماً أن عدد سكان شبرا أكثر من عدد سكان إسرائيل. كانت شبرا مجرد ضاحية تطلق على المساحة الممتدة من بولاق وباب الحديد جنوباً وسراي محمد علي شمالاً. كانت هذه المنطقة تشمل منية السيرج<sup>(٣)</sup>. أو منية الأمراء وذلك بسبب كثرة عدد سكانها من الأمراء<sup>(٤)</sup>. وقد اشتهرت بمنية السيرج حيث كان بها معاصر السمسم الذي يستخرج منه زيت السيرج. وكانت منية السيرج تقع على شاطئ النيل وتعرف بجسر شبرا حيث ورد ذلك في العديد من المبيعات التي تمت في القرن التاسع عشر الميلادي.

### ● مرشدة سياحية

<sup>١</sup> محمود محمد الجوهري، قصور وتحف من محمد علي إلى فاروق، دار المعارف، القاهرة، (د.ت.)، ص ١١٠.

<sup>٢</sup> شحاتة عيسى، القاهرة التاريخية، نشأتها، قصر محمد علي بشبرا من ١٨٠٥ على ٢٠٠٥ م، دار الهلال، القاهرة، (د.ت.)، ص ٢٢٨.

<sup>٣</sup> دليشفاري، حقائق القاهرة ومنتزهاتها، ترجمة: يوسف شبتاي، المدرسة السماعية الإلهامية، القاهرة، ١٩٢٤، ص ٢٩٥.

<sup>٤</sup> عبد المنصف سالم نجم، قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة القرن التاسع عشر الميلادي، دراسة تاريخية وثائقية، الجزء الأول، كلية الآداب جامعة حلوان، قسم الآثار والحضارة، القاهرة، (د.ت.)، ص ١١، ١٢.

وفي عام ١٨٤٧ م حول محمد على شارع شبرا إلى مكان للتنزه والترريح خارج العاصمة وأمر بغرس أشجار اللبخ والجميز بالتبادل على جانبي الطريق الذي يبدأ بقطرة الليمون بالقاهرة ، وكان يطلق عليها الجسر السلطاني الموصل لشبرا<sup>(٥)</sup> .  
وهي تكون اليوم منظرًا بديعًا وكأنها عقد (قبو) أخضر على ارتفاع مئة قدم من الأرض على هذا الامتداد المستقيم . وليس أعجب من أشجار الجميز العظيمة الحجم المزروعة بهذا الشارع برؤوسها الضخمة الخضراء ، وفروعها الكبيرة الكثيرة التشعب ، الحافلة الأفنان ، المليئة بثمار الجميز يصعد عليها المصريون لتختين ثمارها طلبًا لإخصابها ونضجها ، ثم يحيطون الغصون المتفرعة وعليها ثمار الجميز الوردية الجميلة بشباك تقيها شراة الأعداء ليلاً ونهاراً<sup>(٦)</sup> .  
**قصر محمد على بشبرا :**

اختار محمد على مكانًا قصيًا ليبنى لنفسه قصرًا تهدأ فيه نفسه ، والجدير بالذكر أن محمد على قبل توليه الحكم كان يقيم في القصر الذي بناه الألفى بك بالأزبكية<sup>(٧)</sup> قبل الحملة الفرنسية واتخذها نابليون ثم كليبر من بعده مقرًا له ، ثم بعد ذلك أصبح سكنًا لمحمد على الذي أقيم مكانه فندق سبرد القديم الذي احترق سنة ١٩٥٢ م .

في يناير سنة ١٨٠٩ م وقبل مذبحه القلعة اختار محمد على مساحة ٥٠ فدان على النيل في متسع من الأرض وغرس فيه البساتين والأشجار . ويذكر الجبرتي في حوادث سنة ١٨١١ م أن سقف القصر انهار على ١٨٠٩ م وأعيد بناؤه في ١٨١٢ م انشأ محمد على عددًا من السواقي لتوفير الماء للقصر والحدائق وكان ذلك تحت إشراف مشيد عمائرهم "ذو الفقار كتحدا"<sup>(٨)</sup> .

بنى القصر في ١٣ سنة على عدة مراحل من ١٨٠٨ إلى ١٨٢١ ، ولقد بنى على النظام التركي أو قصور الحدائق التي شاعت في تركيا على شواطئ البسفور والدردينيل وبحر مرمرة ، وظل هذا القصر قائمًا حتى الآن بالرغم من مرور أكثر من ١٩٠ سنة على بنائه . اتخذ محمد على هذا القصر مقرًا لإقامته بعد ثلاث سنوات من توليه حكم مصر . في عهد الملك فاروق أمر بعمل كورنيش على النيل "الطريق الزراعي" أمام هذا القصر وعرضه بلغ أربعين مترًا كما عمل مشروع صرف كامل

<sup>٥</sup> سجلات الباب العالي ، سجل رقم ٤٧١ ، حجة رقم ٣٣٦ ، ص ٢٣٩ .  
<sup>٦</sup> محمد أبو العمائم إبراهيم ، حى شبرا من بداية القرن التاسع عشر إلى أوائل القرن العشرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، ١٩٩٢ ، ص -

<sup>٧</sup> أيمن فؤاد السيد ، التطور العمراني لمدينة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٢٦ ، ٦٤ .  
<sup>٨</sup> مختار الكسباني ، تطور نظم العمارة في أعمال محمد على الباقية بمدينة القاهرة (دراسة للقصور الملكية) ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، ١٩٩٣ ، ص ٦٢ - ٨٩ .

بالمواسير المغطاة وأنشئ سور حول القصر وملحقاته الحديثة من جميع الجهات ، وقد تكلف هذا العمل ربع مليون جنيه<sup>(٩)</sup> .

#### جوهر تصميم القصر :

يتمثل القصر فى حديقة ضخمة تضم مباني بطرز مختلفة تسمى أكشاك أو سرايا . والحديقة بها دار خلوية .

فى عام ١٨٠٨م أنشئت سراي الإقامة الذى أزيل لعمل الطريق الزراعى .

فى عام ١٨١١م أنشئ سراي الفسقية .

فى عام ١٨٣٦م أنشئ سراي الجبلية .

#### حديقة القصر :

خصص للعناية بحديقة القصر مجموعة من المهندسين الزراعيين الذين أوفدوا فى بعثات إلى أوروبا للدراسة . واستخدمت الحدائق كقصور للتجارب بالزراعية ، ونقل إليها مدرسة الزراعة والمدرسة البيطرية فى عام ١٨٣٣م أى أن القصر لم يكن فقط للحكم ولكن كان مركزاً للدراسات الزراعية والبيطرية بعد سنوات قليلة من إنشائه<sup>(١٠)</sup> . أنشئ بالحديقة بناية مربعة بها أعمدة وثنية من المرمر الأبيض، وبها نافورة جميلة مبطنة بالرخام كرارة الإيطالى والماء مستمد من النيل بمثابة سواقى ، وتضاء النافورة والقصر بغاز الاستصباح<sup>(١١)</sup> .

#### سراي الفسقية :

توجد على بعد ٤٣٠ متر شرق النيل ، ولقد أضيفت للقصر عام ١٨٢١م بمساحة تبلغ ٧٦.٥ x ٨٧.٥ متر . ووضع تصميمها قنصل فرنسا العام فى ذلك الوقت مسيو دروفتى<sup>(١٢)</sup> . ولقد استحضر ألبان من ألبانيا وأرمن وأتراك وإيطاليين وفرنسيين ليقوموا بعمل البناء والفن والعمارة والزخرفة على عادة هذا العصر وهو ما يخالف ما كان سائداً فى العصر الفرعونى حيث كان من يقوم بهذه الأعمال هم المصريون أنفسهم .

ويذكر الرحالة الإنجليزى إيلوود أن سراي الفسقية بنيت على الطراز البيزنطى ، أما "باتون" فيؤكد أن هذا القصر أصلاً غريب على العمارة العربية والإسلامية ، حيث يذكر أنه طراز يونانى بيزنطى .

#### التصميم الداخلى للسراي :

<sup>٩</sup> محمود محمد الجوهري ، المرجع السابق ، ص ١٠٨ - ١١١ .

<sup>١٠</sup> عبد الرحم الجبرتي ، جريدة الوقائع المصرية ، عدد شوال ١٢٤٤ هجرية ، كلوت بك ، لمحة عامة إلى مصر ، ج ١ ، ترجمة : محمد سعود ، القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ١٥٠ ، أمين سامى ، تقويم النيل وعصر محمد على ، ج ٢ ، القاهرة ، ١٩٢٨ ، ص ٣٤٥ .

<sup>١١</sup> عبد المنصف سالم نجم ، المرجع السابق ، ص ١١ ، ١٢ .

<sup>١٢</sup> محمود محمد الجوهري ، المرجع السابق ، ص ١٠٩ .

يحتوى السراى على حوض كبير من الماء تبلغ مساحته ٦١ x ٤٥ م بعمق ٢.٥ متر وهو مبطن بالرخام الأبيض كرارة الإيطالى ، ويتوسط الحوض نافورة محمولة على تماثيل لحيوان الدولفن<sup>(١٣)</sup> يخرج من فمها الماء . فى وسط البركة مجلس دائرى على شكل جزيرة يحيط بها سياج رخامى ، ويتم الوصول لهذا المجلس عن طريق زورق . فى كل ركن من أركان الحوض توجد نافورة على شكل ربع دائرة من الرخام يتوسطه تمثال لأسد رابض يخرج الماء من فمه<sup>(١٤)</sup> .

تم زخرفة حافة النافورة بنحت بارز من الرخام يمثل أنواع مختلفة من الأسماك . وطول نصف قطر النافورة الركنية ١٠ متر ، ويلتف حول حوض الفسقية رواق من بلاطة واحدة اتخذت واجهته المطلية على الحوض هيئة بانكة من الأعمدة تحمل أعتاب مستقيمة يرتكز عليها السقف . وقد بلغ عدد الأعمدة ١٠٠ عمود كل منها كتلة واحدة أسطوانية من الرخام . تيجان الأعمدة ناقوسية وكذلك قاعدتها<sup>(١٥)</sup> .

تمت إضاءة النافورات والقصر كله بغاز الاستصباح على يد المهندس "جالوى" وكان لهذا أثره فى رخص تكلفة الإضاءة فضلاً عن النظافة والعناية بالصحة العامة وقد بلغت تكلفة ذلك مبلغ ٢٥ جنيه بما فى ذلك ما أنعم به محمد على على المهندس والعمال الذين قاموا بالتنفيذ<sup>(١٦)</sup> .

ويروى البارون تيلور أن المهندس "جالوى" هو الذى تولى تنفيذ إنارة المكان بالغاز وتم افتتاحه فى ٢٤ / ٣ / ١٨٢٩ م ، وأقيم بهذه المناسبة حفل حضره الباشا وقصل انجلترا وعائلته والعديد من المدعوين الأجانب<sup>١٧</sup> . أمر محمد على بوضع ماكينة لرفع الماء الذى اشرف عليها المهندس بلزونى<sup>(١٨)</sup> ، فى أركان هذا القصر ثلاث صالات كبيرة : صالة الجوز أو الاستقبال ، وصالة البلياردو ، وصالة الأسماء ، وصالة الطعام وكل غرفة ملحق بها حمام وأوفيس للخدمة<sup>(١٩)</sup> .

<sup>١٣</sup> محمود محمد الجوهري ، المرجع السابق ، ص ١١٥ .

<sup>١٤</sup> عاصم محمد رزق ، أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة ، ج٥ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٠ - ٥٤ .

<sup>١٥</sup> مختار الكسباني ، المرجع السابق ، ص ٧٤ .

<sup>١٦</sup> أمين سامى ، المرجع السابق ، ج٢ ، ص ٣٤٥ .

<sup>١٧</sup> محمد أبو العمايم إبراهيم ، المرجع السابق ، ص ٧٣ .

<sup>١٨</sup> كلوت بيك ، لمحة عامة إلى مصر ، ج١ ، ترجمة : محمود مسعود ، طبعة أبى الهول ، القاهرة ، (د. ت.) ، ص ٢٤٢ .

<sup>١٩</sup> حجة وقف رقم (٨٥٩) بأرشفيف وزارة الأوقاف ، بتاريخ ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٣ هجرية باسم : محمد على باشا ، وهى عبارة عن كتاب إيقاف الأراضى الزراعية =

### الصالة الأولى : صالة الجوز أو الاستقبال :

بطنت حوائطها وأرضيتها بخشب الجوز التركي الذى تتبثق منه رائحة زكية وألوانه هى الأسود والبنى والبيج بدرجاتهم . طول الصالة ٧٦ متر ، وطول الواجهة ١٠ متر . ويفتح بالجدران ١٢ نافذة ، فى الواجهة يوجد ثلاث نوافذ مفتوحة واثنين مصممتين . والمسافة بين قاعة الجوز والمدخل الجنوبي ٢٤.٧ متر وبها فتحة للحمام الملحق بها ، وهى تفتح على رواق محيط بالحوض . السقف رائع به زخارف نباتية مذهبة بفن الركوكو والباروك . الأثاث أثرى ما عدا الطاولة والأباجورات . الصالون فرنسى من طراز لويس الرابع عشر . السجاد أثرى منقول من مكان آخر عند الافتتاح . الغرفة بها كونسول مذهب غاية فى الروعة تعلوه مرآة مستوردة من فرنسا . ويتدلى من وسط السقف سلسلة الثريا والأركان حفر بها زخارف نباتية على شكل ورقة عريضة ملونة بلون ذهبى<sup>(٢٠)</sup> .

### القاعة الثانية : صالة البلياردو :

تقع فى الجهة الشمالية الغربية . طول واجهتها ٥٠.٢ متر ، بها نافذتان وبكل ركن بروز . تمتد الواجهة مسافة ٣٣.٩ سم حيث يفتح بها اثنتا عشرة نافذة ، الأول والثانية تفتحان على الحجرة الملحقة بالقاعة ثم يلى ذلك بروز جهة المدخل الذى يبلغ ٢.٤ متر ويليه امتداد الجدران مسافة ٢٢ متر ، حيث يفتح بها اثنتا عشرة نافذة الأخيرة منها تفتح على الحمام الذى مساحته ٢ x ١.٩ متر وهو ملحق بصالة البلياردو . تبرز قاعة البلياردو عن هذه الواجهة بمقدار ٨.١ متر . أما واجهة الحجرة فقد بلغت ٩.٣ متر ويفتح بها ثلاث نوافذ<sup>(٢١)</sup> .

بصفة عامة فإن واجهات سراى الفسقية مبنية بالحجر المنحوت حيث تبلغ ابعاد الكتلة الواحة ٣٠ x ٦٠ سم ، وتبدأ الواجهات من الأرضية الحالية وحتى ارتفاع ١.١ متر حيث نجد جفت بارز ترتد الواجهة بعده قليلاً بمقدار ٥ سم ويمثل هذا الارتفاع مستوى أرضية الرواق الداخلى حول حوض الفسقية ، ويبلغ ارتفاع الواجهة ٦.٧ متر وتنتهى قمتها بإفريز حجرى على هيئة طى يظهر خلفه السقف ذو الطراز الفرنسى والإيطالى ، وهو يعلو الرواق الداخلى الملتف حول الفسقية<sup>(٢٢)</sup> .

بالدهليية والقاهرة على المدفن الكبير الذى أنشأه محمد على باشا بالقرافة الصغرى بجوار الإمام الشافعى ؛ وزارة الثقافة ، موسوعة المدن ، القاهرة فى ألف عام ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٢٦٦ ، ٣٤٧ - ٣٤٩ ؛ محمود محمد الجوهري ، المرجع السابق ، ص ١١٦ .

٢٠ سامح كمال الدين ، العمارة الإسلامية فى مصر ، القاهرة ، ١٩٣٨ ، ص ٦٣ ، ٦٤ .  
٢١ عاصم محمد رزق ، أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة ، الجزء الخامس ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٠٣ - ٥٤ .

٢٢ أحمد محمود ، دليل موجز لأشهر الآثار العربية بالقاهرة ، طبعة بولاق ، القاهرة ، ١٩٣٨ ، ص ٢١٦ .

أهم ما بقاعة البلياردو هو لوحة الحضارات التي تجمع بين الحضارات المختلفة : مسلة مصرية ، معبد بعلبك بلبنان ، أعمدة يونانية ورومانية ، وقوس النصر بفرنسا، وفي أسفل اللوحة رجال بملابس يونانية وعربية<sup>(٢٣)</sup> .

#### الصالة الثالثة : صالة الأسماء :

توجد في الجهة الشرقية البحرية ، ويوجد بدل الثريا بالسقف اسم محمد على باشا وابنه ابراهيم باشا ، وحولهم أسماء أبنائه طوسون باشا ، إسماعيل بك ، حسين باشا، عبد الحليم بك ، إسكندر بك ، على بك ، سعيد باشا ، ومدون بالسقف سنة ١٢٧٠ هجرية أى ١٨٥٢ ميلادية وهو تاريخ الترميم . نفذت جميعها بلون ابيض على أرضية زرقاء يحيط بها دائرة برسوم الزهور . القاعة لها بابان أحدهما يفتح إلى حجرة بمساحة ٤ x ٣.٨ متر وبها نافذتان تطلان على الحديقة والباب الثانى يؤدى على غرفة أخرى بمساحة ٤.١ x ٣.٧ متر تطل على الحديقة أيضاً<sup>(٢٤)</sup> .

#### القاعة الرابعة : صالة الطعام :

هى قاعة غربية فى مواجهة قاعة الجوز ، وهى مستطيلة على شكل مئمن غير منتظم بمساحة ٧.١ x ٧.٣ متر بها أربع نوافذ تطل على الحديقة ، وبها ابواب تؤدى على كل حجرة من الحجرات الملحقة . السقف مزين بأشكال مربعات ومعينات ومستطيلات ومثلثات تلف بانتظام حول دائرة وسطى مذهبة يتوسطها سرّة خشبية ذات زخارف محفورة ومخرمة يتدلى منها سلسلة الثريا . تتخذ واجهة صالة الطعام وملحقاتها هيئة ربع دائرة تطل على الرواق الملتف حول حوض الفسقية<sup>(٢٥)</sup> .

لم يتصور محمد على باشا والى مصر أن يتحول قصره فى حى شبرا الخيمة بالقرب من القاهرة إلى مكان مهجور تحيط به العشوائيات . إلا أن هذا ما حدث لهذا القصر الملكى وجميع القصور الملكية بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ميلادية على يد البكباشى جمال عبد الناصر<sup>(٢٦)</sup> .

حولت الثورة جزء من القصر إلى كلية الزراعة جامعة عين شمس وجزء آخر منه على المعهد الزراعى ، وقد انعقدت عدة لجان لإزالة خمسين مبنى تابع للكلية والمعهد عبارة عن مزارع دواجن وأرانب وصوبات زراعية ومبانى دراسية وحظائر لتربية العجول (مما هو جدير بالذكر أن مبنى جامعة عين شمس كله كان أصلاً جزء من القصور الملكية)<sup>(٢٧)</sup> .

<sup>٢٣</sup> عبد الوهاب حسن ، تاريخ المساجد الأثرية ، ج١ ، طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٦ ، ص٣٧٦ - ٣٧٨ .

<sup>٢٤</sup> زكى كمال الدين،العمارة الإسلامية فى مصر ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص٦٣ ، ٦٤ .

<sup>٢٥</sup> أحمد محمود ، المرجع السابق ، ص٢١٦ .

<sup>٢٦</sup> عاصم محمد رزق ، المرجع السابق ، ص٤٠ - ٥٤ .

<sup>٢٧</sup> عبد الوهاب حسن ، المرجع السابق ، ج١ ، ص٣٧٦ - ٣٧٨ .

أنفقت حكومة مصر ٥٠ مليون جنيه لإرجاع القصر إلى رونقه ليدخل ضمن الخريطة السياحية ويدر دخلاً على مصر ، وتم هذا الترميم من سنة ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥ ميلادية . كانت اخطر عمليات الترميم هو الجمالون الحامل لزخارف السقف الذى لم يألفه المرممون المصريون لأنه منفذ بأسلوب إيطالى فرنسى من القرن التاسع عشر الميلادى ، لذلك تم استدعاء ١٥ خبير لترميم الرسوم والنقوش<sup>(٢٨)</sup> .

بالانتهاء من ترميم قصر محمد على بشبرا الخيمة وافتتاح الرئيس حسنى مبارك عام ٢٠٠٥ ميلادية تكون جميع القصور التاريخية القديمة قد تم ترميمها ضمن مشروع القاهرة التاريخية الذى بدأ من منتصف التسعينات فى عهد وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى .

#### القبة المنهارة :

بعد تسلم القصر والانتهاء من الترميم فى سنة ٢٠٠٥ م سقط سقف إحدى القباب وذلك بسبب أن شركة المقاولات وضعت على السقف الخشبى للقبة ألواح من الرصاص مما أدى إلى انهيار القبة

#### قائمة المراجع :

##### أولاً : المصادر :

حجة وقف رقم (٨٥٩) بأرشييف وزارة الأوقاف ، بتاريخ ٢٥ ذى الحجة سنة ١٢٧٣ هجرية باسم : محمد على باشا .  
سجلات الباب العالى ، سجل رقم ٤٧١ ، حجة رقم ٣٣٦ .  
عبد الرحمن الجبرتى ،

جريدة الوقائع المصرية ، عدد شوال ١٢٤٤ هجرية .

##### ثانياً : المراجع :

- أحمد محمود ،

دليل موجز لأشهر الآثار العربية بالقاهرة ، طبعة بولاق ، القاهرة ، ١٩٣٨ ،

- أمين سامى ،

تقويم النيل وعصر محمد على ، ج٢ ، القاهرة ، ١٩٢٨ .

- أيمن فؤاد السيد ،

التطور العمرانى لمدينة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

- دليشغارى ،

حدائق القاهرة ومنتزهاتها ، ترجمة : يوسف شبتاى ، المدرسة السماعية الإلهامية ،

القاهرة ، ١٩٢٤ .

- زكى كمال الدين ،

العمارة الإسلامية فى مصر ، القاهرة ، ١٩٨٣ .

- سامح كمال الدين ،

<sup>٢٨</sup> زكى كمال الدين ، المرجع السابق ، ص٦٣ ، ٦٤ .

العمارة الإسلامية في مصر ، القاهرة ، ١٩٣٨ .

- شحاتة عيسى ،

القاهرة التاريخية ، نشأتها ، قصر محمد على بشبرا من ١٨٠٥ على ٢٠٠٥ م ، دار الهلال ، القاهرة ، (د.ت.) .

- عاصم محمد رزق ،

أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة ، ج٥ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ٢٠٠٣

- عبد المنصف سالم نجم ،

قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة القرن التاسع عشر الميلادي ، دراسة تاريخية وثائقية ، الجزء الأول ، كلية الآداب جامعة حلوان ، قسم الآثار والحضارة ، القاهرة ، (د.ت.) .

- عبد الوهاب حسن ،

تاريخ المساجد الأثرية ، ج١ ، طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٦

- كلوت بك ،

لمحة عامة إلى مصر ، ج١ ، ترجمة : محمد سعود ، القاهرة ، ١٩٨١

- محمد أبو العمائم إبراهيم ،

حتى شبرا من بداية القرن التاسع عشر إلى أوائل القرن العشرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، ١٩٩٢ .

- محمود محمد الجوهري ،

قصور وتحف من محمد على إلى فاروق ، دار المعارف ، القاهرة ، (د.ت.) .

- مختار الكسباني ،

تطور نظم العمارة في أعمال محمد على الباقية بمدينة القاهرة (دراسة للقصور الملكية) ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، القاهرة ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، ١٩٩٣ .

- وزارة الثقافة ،

موسوعة المدن ، القاهرة في ألف عام ، القاهرة ، ١٩٨٧ .



### فهرس الصور

- ١- صورة شارع شبرا سنة ١٨٤٧ م .
- ٢- شارع شبرا عام ١٩٠٣م حيث يسير الترام .
- ٣- شارع شبرا سنة ١٨٦٠م .
- ٤- خريطة قسم شبرا .
- ٥- حديقة القصر .
- ٦- مدخل سراى الفسقية .
- ٧- جانب آخر لمدخل سراى الفسقية .
- ٨- حديقة القصر .
- ٩- رواق بسراى الفسقية .
- ١٠- سراى الفسقية ليلاً .
- ١١- أعمدة مرمية بالرواق .
- ١٢- سراى الفسقية عند الغروب .
- ١٣- نافورة سراى الفسقية .
- ١٤- سراى الفسقية منظر آخر .
- ١٥- حيوان الدولفين حول النافورة .
- ١٦- صورة أخرى للدولفن .
- ١٧- سراى الفسقية جانب آخر .
- ١٨- سراى الفسقية ليلاً .
- ١٩- سراى الفسقية ليلاً .
- ٢٠- سراى الفسقية ليلاً .
- ٢١- سراى الفسقية بالنهار .
- ٢٢- سراى الفسقية بالنهار .
- ٢٣- صورة للرواق .
- ٢٤- صورة للرواق .
- ٢٥- صورة للرواق .
- ٢٦- صورة للرواق .
- ٢٧- سقف للرواق .
- ٢٨- صورة للرواق .
- ٢٩- صورة للرواق .
- ٣٠- صورة للرواق .
- ٣١- زخارف بسقف الرواق .
- ٣٢- الرواق ليلاً .
- ٣٣- أحد الأسود الأربعة .

- ٣٤-سقف الرواق .
- ٣٥-سقف الرواق .
- ٣٦-سقف الرواق .
- ٣٧-سقف الرواق .
- ٣٨-سقف الرواق .
- ٣٩-سقف الرواق .
- ٤٠-سقف الرواق .
- ٤١-سقف الرواق .
- ٤٢-سقف الرواق .
- ٤٣-سقف الرواق .
- ٤٤-سقف الرواق .
- ٤٥-صورة لسقف صالة الأسماء .
- ٤٦-صورة لسقف صالة الأسماء .
- ٤٧-صورة لسقف صالة الأسماء .
- ٤٨-صورة لسقف صالة الأسماء .
- ٤٩-لوحة الحضارات بصالة البلياردو .
- ٥٠-كونصول بصالة الجوز .
- ٥١-صور مختلفة لقاعة الجوز .
- ٥٢-صور مختلفة لقاعة الجوز .
- ٥٣-صور مختلفة لقاعة الجوز .
- ٥٤-صور مختلفة لقاعة الجوز .
- ٥٥-صور مختلفة لقاعة الجوز .
- ٥٦-صور مختلفة لقاعة الجوز .
- ٥٧-القبّة المنهارة .
- ٥٨-القبّة المنهارة .

# دراسات في آثار الوطن العربي ١٥







